



البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال 2018 ونموذج استبيان قياس العنف ضد المرأة مقارنة

الاجتماع الخامس المشترك بين فريق الخبراء والوكالات
المعنية بإحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية
15-16 أكتوبر 2018

فاطمة البوعيادي: إحصائية بالمندوبية السامية للتخطيط - المغرب



الفهرس

- مجهودات المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء
- نظرة موجزة عن البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال 2018
- مقارنة استمارة البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال 2018 ونموذج استبيان قياس العنف ضد المرأة للاسكوا



مجهودات المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء

- **على المستوى الدستوري:** إدراج حيز كبير من المواد لإعادة التوازن في العلاقة بين الجنسين على مستوى الدستور والبرامج الحكومية
- **على المستوى التشريعي:** قوانين ضمن مدونة الاسرة (2005) يعطي المرأة عدة حقوق كحق طلب الطلاق ورعاية الأطفال حتى عند الزواج ثانية وقانون العنف ضد المرأة (القانون رقم 103.13)، الذي اعتمد في فبراير 2018 ودخل حيز التنفيذ يوم 13 شتنبر 2018 (قانون العاملات في المنازل رقم 19.12 المعتمد في غشت 2017 والذي دخل حيز التنفيذ أكتوبر 2018)، إلخ.
- **على المستوى المؤسسي:** مأسسة المساواة في النوع الاجتماعي من خلال تشجيع منظمات المجتمع المدني للنهوض بحقوق المرأة وانشاء المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام والمرصد الوطني لمكافحة العنف ضد المرأة سنة 2015 وإنشاء هيئة للتكافل ومكافحة جميع أشكال التمييز في عام 2017
- دعم مراكز الاستماع والتوجيه القانوني للنساء ضحايا العنف، القيام بحملات تحسيسية
- توسيع قاعدة البيانات المتعلقة بهذه الظاهرة عبر إجراء بحوث وطنية دورية، إحصاء



التجارب المغربية في مجال البحوث حول العنف ضد النساء

- التجربة الأولى: البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى الفتيات والنساء المنجز سنة 2009
- التجربة الثانية: البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال المتوقع إنجازه أواخر سنة 2018



The Adult population covered is 18-64 years.

لماذا البحث حول العنف ضد النساء والرجال

- تلبية الحاجة الملحة من طرف السلطات العمومية والمجتمع المدني على حد سواء لمؤشرات النوع الاجتماعي
- توفير مؤشرات دورية ومحينة لرصد وتتبع تطور هذه الظاهرة
- توفير معطيات دقيقة لاحتساب مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (الهدف الخامس)
- توفير مؤشرات حول النوع الاجتماعي يمكن مقارنتها على الصعيد الوطني والدولي

البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال 2018





الأهداف الرئيسية لبحث 2018

- قياس معدل انتشار العنف ضد المرأة وضد الرجل في المجتمع المغربي حسب نوع العنف (جسدي وجنسي ونفسي واقتصادي) وحسب مكان حدوثه (الوسط الأسري، أماكن العمل والدراسة، الأماكن العامة...) وذلك على المستوى الوطني وحسب مكان الإقامة ؛
- بناء تصنيف لأنواع العنف الذي تتعرض له المرأة / الرجل مبنية على علاقة النوع الاجتماعي
- تحديد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء والرجال ضحايا العنف مما يساعد على تحديد العوامل التي قد تحميها أو تعرضها للعنف
- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي العنف وعلاقة قرابتهم بالضحية
- تحديد وتيرة العنف الممارس ضد المرأة وضد الرجل ودرجة خطورته
- تقييم التكلفة الاقتصادية والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة للعنف التي تتحملها الضحية و/أو أسرتها



أهداف أخرى

رصد:

- آثار العنف على الصحة البدنية والنفسية للمرأة المعتدى عليها
- آثار العنف على الأبناء (صحية، نفسية، اجتماعية...)
- آراء وتصورات المرأة والرجل لظاهرة العنف: درجة التفاعل، إنكار أو صمت و تقبل و/أو تبرير أعمال العنف/إحساس بالمسؤولية
- كيفية تفاعل النساء مع الوضع عند تعرضهن للعنف: إلى من تلجأن للشكوى أو لطلب الحماية؟ (العائلة ، الأصدقاء، الجيران ، السلطات المعنية ، الجمعيات، مراكز الاستماع ..) ومدى مستوى ثقتهم بمحيطهن
- درجة إلمام النساء بالقوانين والتدابير المتخذة في هذا المجال والتي من شأنها وقاية المرأة وحمايتها من العنف



الإطار المرجعي للبحث

- توجيهات (guidelines) وتوصيات قسم الإحصاءات لدى الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتجميع و تحيين المعطيات المتعلقة بالعنف ضد النساء
- التجارب الدولية لقياس العنف ضد المرأة
- التجارب الدولية لقياس العنف ضد الرجل
- التجربة المغربية للبحث الوطني حول العنف ضد النساء 2009.



الإعتبرات المنهجية والتنظيمية للبحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال



الجوانب المنهجية للبحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال 2018

النساء والرجال ما بين 15 و74 سنة ينتمون إلى أسر اعتيادية مقيمة	الفئة المستهدفة
12000 أسرة (النساء) 6000 أسرة (الرجال)	حجم العينة
دجنبر 2018 - مارس 2019	فترة تجميع المعطيات
اللوحة الالكترونية	طريقة تجميع المعطيات:



الجوانب المنهجية: استمارات البحث

استمارة الأسرة: تهدف لاستخلاص الخصائص الديمغرافية والثقافية والسوسيو-اقتصادية لأفراد الأسرة التي تنتمي إليها المرأة المبحوثة أو الرجل المبحوث، و تضم الفصول التالية:

- الفصل 0 : تحديد موقع الأسرة المبحوثة وخصائص محيطها الجغرافي
- الفصل 1: المميزات السوسيو- ديمغرافية لأفراد الأسرة
- الفصل 2 : المميزات السوسيو- ثقافية لأفراد الأسرة
- الفصل 3 تحديد نوع النشاط
- الفصل 4 : ظروف السكن
- الفصل 5 : الاستفادة من المصالح والتجهيزات الجماعية
- الفصل 6 : اختيار المرأة المبحوثة



الجوانب المنهجية: استمارات البحث

استمارة المرأة والرجل المرجعيين : تهدف تجميع المعلومات حول جميع أشكال وأنواع العنف الذي قد تكون المبحوثة أو المبحوث قد تعرضا له و تضم الفصول التالية:

- الفصل 1: الحالة الزوجية للمبحوثة أو المبحوث
- الفصل 2: معلومات حول الزوج(ة) (الخطيب(ة) الحالي(ة) أو الأخير(ة))
- الفصل 3: معلومات حول المرأة المبحوثة (الرجل المبحوث)
- الفصل 4: الحالة الصحية للمرأة المبحوثة (الحالة الصحية للرجل)
- الفصل 5: الصحة الإنجابية واستعمال وسائل تنظيم الأسرة
- الفصل 6: عنف الزوج(ة)/الخطيب(ة) الحالي أو الأخير(ة) (الأسئلة مخففة بالنسبة للرجل)
- الفصل 7: عنف ممارس من أشخاص آخرين من المحيط العائلي أو من المعارف (غير الزوج(ة)/الخطيب(ة))
- الفصل 8: عنف ممارس في أماكن الدراسة أو العمل أو في الأماكن العامة: الشارع، المواصلات...
- الفصل 9: الأحداث التي قد تكون تعرضت لها المرأة أو الرجل خلال الطفولة
- الفصل 10: حضانة الأبناء في الأسر المطلقة
- الفصل 11: استفادة المرأة من الارث
- الفصل 12: آراء وتصورات عامة حول العنف



مجال وقوع العنف و مرتكبيه وأنواعه

نوع العنف حسب مجال وقوعه	مرتكبي العنف	المجال
نفسي - جسدي - جنسي - اقتصادي	الزوج(ة) أو الخطيب(ة) أو الصديق(ة) الحميم(ة) (الحالي(ة) أو السابق(ة))	العلاقة الزوجية أو الارتباط
نفسي- جسدي - جنسي	الوالدين، الإخوة، زوج الأم أو زوجة الأب، والدي أو إخوة الزوج أو الخطيب، المعارف، الأصدقاء أو الأقارب،	الأسرة أو العائلة أو المعارف
نفسي-(التمييز) - جسدي - جنسي	الرئيس، المرؤوس، الزملاء، الزبناء أو طالبوا الخدمة	العمل
نفسي - جسدي - جنسي	الأساتذة، الطاقم الإداري، الزملاء	الدراسة أو التكوين
نفسي - جسدي - جنسي	أصدقاء، معارف، غرباء، مقدموا الخدمات، شرطة...	الحياة العامة والأماكن العمومية والمواصلات العمومية



فترات المرجع

تم تحديد عدة فترات مرجعية :

- 12 شهرا الأخيرة
- قبل 12 شهرا الأخيرة (طيلة فترة الارتباط وطيلة فترة العمل و طيلة فترة التمدرس)
- قبل 12 شهرا الأخيرة (منذ 15 سنة إلى الآن)
- فترة الطفولة أي قبل بلوغ 15 سنة: بالنسبة للجسدي و الجنسي



المقارنة بين البحث و الاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد المرأة

الاختلاف	التطابق	
-	تبني نفس التعاريف و المفاهيم	الإطار المرجعي
-	نفس فترات المرجع	فترات المرجع
باستثناء الزوار المقيمين لأقل من 6 أشهر إذا لم تكن لهم نية بذلك	15 – 74 سنة تشمل الفئة العمرية موضوع الاستبيان	الفئة المستهدفة



المقارنة بين البحث و الاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد المرأة

القسم	الاختلاف	التطابق	الإضافات
القسم الثالث خلفية المبحوثة	-	جميع الأسئلة مدرجة	أسئلة عن: * نشأة المبحوثة (مع الوالدين معا، مطلقين، مع آخرين) • اتخاذ القرار بين الوالدين • العنف بين الوالدين أو أسرة النشأة • تفاعل محيط السكن مع العنف • الانخراط في أنشطة اجتماعية أو سياسية وأسباب المنع إذا كان هناك منع
القسم الرابع العلاقة بالزوج أو الشريك	•س115 : لا نسأل عن الإقامة مع رجل في إطار غير شرعي بل نسأل هل هي على علاقة جدية مع رجل ما • س 118 و119 و120 لا نسأل عن عدد الزوجات للشريك سابقا وحاليا نسأل فقط هل الشريك الحالي متزوج حاليا من امرأة أخرى وهل طلب موافقتها على هذا الزواج	باقي الأسئلة كلها مدرجة	•هل للزوجة أو للزوج أبناء من أزواجهم السابقين •هل يعيشون معهم •هل يشكلون مصدر للخلاف بينهم •مدة الارتباط بالشريك السابق •سبب الطلاق أو الانفصال



المقارنة بين البحث و الاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد المرأة

القسم	الاختلاف	التطابق	الإضافات
القسم الخامس: الوضع المالي	س128: لا نسأل عن امتلاك الأدوات المنزلية الكبيرة و لا عن الادخار س129: نسأل بالتدقيق عن عمل المرأة	باقي الأسئلة مدرجة	• أسئلة عن التغطية الصحية • مدى الاستقرار في العمل • أسئلة مفصلة عن الدخل لاحتساب تكلفة العنف
القسم السادس: الصحة العامة والصحة الانجابية والصعوبات	-	جميع الأسئلة مدرجة	أضيفت أسئلة أخرى حول -حرية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية -أسباب عدم الحصول عليها -حرية استعمال وسائل منع الحمل -حرية الإنجاب -أسباب الاجهاض، من وما تسبب في ذلك؟ - العنف اثناء فترة الحمل



المقارنة بين البحث و الاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد المرأة

القسم	الاختلاف	التطابق	الإضافات
القسم السابع: خلفية عن الزوج /الشريك الحالي أو الأخير	س 507: إضافة أسئلة مفصلة حول النشاط الاقتصادي للشريك مع تحديد الفترة المرجعية * سؤال عن الدخل الاجمالي للشريك	كل الأسئلة مدرجة	* علاقة القرابة بالشريك * تعاطي الكحول والمخدرات
القسم الثامن: الآراء/وجهات النظر	-	كل الأسئلة مدرجة	إضافة أسئلة حول تصورات ظاهرة العنف، حول التفاعل من طرف الآخرين، قوانين وتدابير الوقائية والحماية
القسم التاسع: الزوجة/الشريكة والزوج /الشريك	السؤال غير المدرج س710 حول الخوف من الزوج حاليا	باقي الأسئلة مدرجة	* إضافة سؤال عن أسباب الشجار الاعتيادية * س703 : إضافة أنواع أخرى من أعمال العنف النفسي • أسئلة عن ردة الفعل المباشرة للمرأة و إحساسها • عن المشاركة مع الآخرين/ إلى من تلجأ • عن التبليغ أو عدمه • أسباب عدم التبليغ /الرضى عن الخدمات...



المقارنة بين البحث والاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد المرأة

القسم	الاختلاف	التطابق	الإضافات
القسم العاشر: الإصابات	س803: إضافة أنواع أخرى من الإصابات الأسئلة التي لم تدرج: • عدد المرات التي احتاجت فيها الضحية لرعاية صحية • عدد الليالي التي قضتها بالمستشفى	باقي الأسئلة مدرجة	عدد مرات الإصابات خلال 12 شهرا الأخيرة
القسم الحادي عشر: تجارب عنف أخرى (غير الشركاء)	الأسئلة التي لم تدرج: * س1008a بخصوص آخر مرة أرغمت فيها الضحية على الجماع • س1008g هل تم إعطاء الضحية أية أدوية لمنع الحمل • س1005c ; 1024 حول أو مرة لممارسة الجنس	باقي الأسئلة كلها مدرجة	بالنسبة لهذه التجارب فقد تم فصلها في أجزاء حسب مجال ارتكاب العنف وذلك كالتالي: * العنف بأنواعه الممارس داخل المحيط الأسري والعائلي والمعارف والجيران • العنف الممارس في أماكن العمل (إضافة أسئلة عن التمييز من حيث الترقية، الأجر، التدريب...) • العنف الممارس في المدارس • العنف الممارس في الأماكن العمومية • العنف الممارس في وسائل النقل مع ذكر جنس المعتدي، علاقته بالضحية ومكان الاعتداء
استكمال المقابلة		مدرجة	



جديد البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى النساء والرجال

2018

● مقارنة العنف من منظور النوع الاجتماعي لدى الرجال

● احتساب الكلفة الاجتماعية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للعنف التي يتحملها ضحايا العنف وأسره عبر :

- التكلفة المباشرة الملموسة : المصاريف مقابل الخدمات المؤدى عنها (الصحة، الخدمات القانونية والمؤسساتية، النفقات الناتجة عن الخروج من بيت الزوجية، شراء ممتلكات متلفة ...)
- التكلفة غير المباشرة الملموسة : خسارة الدخل مقابل العمل نتيجة تغيب الضحية أو شريكها عن العمل، خسارة مصاريف التعليم بسبب التغيب عن المدرسة أو الجامعة (سواء الضحية أو الأبناء)، المصاريف الناتجة عن التوقف عن الأعمال المنزلية واللجوء إلى أشخاص آخرين بمقابل،...
- التكلفة المباشرة غير الملموسة: الألم، المعاناة، الخوف، تراجع جودة الحياة، فقدان الثقة بالنفس...
- التكلفة غير المباشرة غير الملموسة: الآثار النفسية على الضحايا و على الأطفال (المشاكل النفسية والتراجع الدراسي...)



مقارنة مع طريقة احتساب التكلفة في التجربة المصرية

- احتساب الدخل من العمل بالنسبة لكل النشيطات المشتغلات (المستأجرات والمستقلات والمشغلات والمتعلمات وليس المستأجرات فقط
- احتساب التكلفة لأشد حدث وذلك بالنسبة لكل نوع من أنواع العنف على حدة وبالنسب لكل مجال على حدة وليس فقط أشد حدث بالنسبة لكل أنواع العنف مجتمعة (أول وثاني اشد حدث)



شكرا على انتباهكم